مبتدا وخبره في الدار ومن يقم اقم معه فمن اسم شرط وهو مبتدا ويقم خبره على الاصح وقيل
الجواب ومثلهما وكم عبيد لزيد فكم مبتدا وهي خبرية وعبيد مضاف اليها لزيد خبر
فالخبر في هذه الامثلة واجب التاخير وهو في الاول مفرد وفي الثاني جار
ومجرور وفي الثالث فعل مضارع وفي الرابع جار ومجرور والمبتدا فيها لازم التصدر
او مشابه له اي بما يستحق التصدير نحو الذي ياتيني فله درهم فالذي مبتدا وهو اسم موصول
وياتيني صلته وجملة فله درهم خبره وهو واجب التاخير فان المبتدا هنا وهو الذي
مشبه باسم الشرط لعمومه وابهامه واستقبال الفعل الذي بعده وهو ياتيني وكونه اي
الفعل الذي بعده سببا لما بعده وهو جملة الخبر كما ان الشرط سبب للجواب ولهذا الشبه
دخلت الفاء في الخبر كما تدخل في الجواب او يكون مستحقا للتصدير بغيره اما متقدما
عليه اي على المبتدا نحو لزيد قايم فان لام الابتدا ملازمة لصدر الكلام فاما قول
روبة ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبة والتقدير لهي عجوز
ولا حذف واللام زايدة لا لام الابتدا كقوله خالي لانت ومن عويف خاله
نيل العلا ويكرم الاخوالا او متاخرا عنه اي عن المبتدا بان يكون مضافا اليه المبتدا
نحو غلام من في الدار فغلام مبتدا ومن اسم استفهام مضاف اليه وفي الدار خبر المبتدا
ونحو غلام من يقم اقم معه فغلام مبتدا ومن اسم استفهام مضاف اليه ويقم خبر المبتدا
واقم معه جواب الشرط ومال كم رجل عندك فمال مبتدا وكم خبرية مضاف اليها ورجل
تمييزها مخفوض باضافتها اليه وعندك خبر المبتدا تتمة ذكر العلامة ابن مالك
رحمه الله تعالى ان الذي يستحق التصدير سبعة ما التعجبية ومن الاستفهامية والشرطية
وكم الخبرية والموصول الذي في خبره الفا ولام الابتدا والمضاف الى ماله الصدر
لكن ذكر الشيخ خالد في شرحه على الاوضح تعالى ويبقى عليه ضمير الشان فانه يلزم صدر
الكلام والاخبار بالجمل واذا اخبر عنه بجملة لا يجوز ان يتقدم عليه فافهمها
يمتنع تاخير الخبر في اربع مسايل ايضا احداها ان يوقع تاخيره في لبس ظاهر
نحو في الدار رجل ففي الدار خبر مقدم ورجل مبتدا مؤخر وجوبا وعندك مال فعندك

خبر

٩٦

خبر مقدم ومال مبتدا مؤخر وعندي انك فاضل بفتح ان مبتدا مؤخر ولا يجوز تاخير
الخبر في شي من ذلك فان تاخير الخبر في هذه المثل الاخير يوقع في التباس ان المفتوحة
بان المكسورة لفظا وان المذكورة المفتوحة بان المفتوحة التي بمعنى لعل ولهذا يجوز
تاخيره بعد اما الشرطية المفتوحة الهمزة المشددة الميم كقوله

عندي اصطبار واما انني جزع ... يوم النوى فلوجد كاد يبريني

فانني جزع بكسر الزاي مبتدا ويوم النوى بالنون اي بمعنى البعد والفراق
متعلق بجزع لانه صفة مشبهة من الجزع بفتحتين وهو نقيض الصبر فلوجد
جار ومجرور خبر اني جزع على احد امرين وفي الدار ويبريني من بريت القلم اذا
نحته واصل البري القطع والمعنى واما جزعي يوم الفراق فلاجل وجد قارب ان
ينحلني وانما جاز تاخير الخبر عن المبتدا هنا لان ان المكسورة وان التي بمعنى
لعل لا يدخلان هنا وتاخيره في الامثلة الثلاثة الاول يوقع في التباس الخبر
بالصفة وانما لم يجب تقديم الخبر في نحو واجل مسمى عنده لان النكرة وصفت
بمسمى الثانية ان يقترن المبتدا بالا لفظا نحو ما لنا الا اتباع احمد صلى الله عليه وسلم
فلنا خبره مقدم واتباع احمد مؤخر او يقترن بالا معنى نحو انما عندك زيد الثالثة
ان يكون الخبر لازم الصدرية نحو اين زيد او مضافا الى لازمها نحو صبيحة اي
يوم سفرك فصبيحة خبر مقدم واي اسم استفهام مضاف اليه وسفرك مبتدا
مؤخر الرابعة يعود ضمير متصل بالمبتدا على بعض متعلق الخبر كقوله تعالى ام على
قلوب اقفالها فاقفالها مبتدا مؤخر وعلى قلوب خبر مقدم ولا يجوز تاخيره لئلا يعود
الهاء المتصلة باقفالها على قلوب وهي متاخرة في الرتبة لانها بعض متعلق
الخبر لان الخبر على الصحيح المقدم هو الاستقرار والجار والمجرور متعلق الخبر رتبة
التاخير فيعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وكذا اذا عاد على مضاف اليه الخبر
نحو قول الشاعر وهو نصيب بالتصغير ابن رباح الاكبر وهو عبد اسود لبني مروان
لا نصيب الاصغر مولى المهدي يخاطب امراة اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها

Copyright © King Saud University